[(إلـحـــق بالقـافـلـــة)] [(إلـحـــق بالقـافـلـــة)]

[بيانٌ عن غزوة] [الرّمادي المباركة]

مفكرة الفلوجة // قسم الدراسات التاريخية والتوصيات الإستراتيجية يقدم// كتاب الفوائد العسكرية من عمق التاريخ

[في ظلال السيوف] [في ظلال السيوف]

ويل لأمريكا من خيرٍ لها قرب # أبطال تنظيم القاعدة في جزيرة العرب # للتهنئة #

عاجل تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي ::بيان تبني لاختطاف إيطالي و زوجته بموريتانيا

[(العدد (8) من مجلة] [الطريق المستقيم الكردية]

[نصرة لدولة العز] [المشتاقون إلى الجنة]

تنبيه

الإخوة الأعضاء أصحاب الإتصال الضعيف والذين يتصفحون من مقاهي الأنترنت يمكنكم تصفح المنتدى من خلال الستايل الخاص هنا

كتابة رد

أدوات الموضوع انواع عرض الموضوع

#1 2009-03-10

المشاركات: 57

زياد أبو طارق
كبار الكتّاب

لحظة من فضلك...! الموضوع : أبو دجانة الخرساني ...

بسم الله الرحمن الرحيم

لحظة من فضلك...!

الموضوع : أبو دجانة الخرساني ...

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى الآل والصحب ومن والاه

وبعد : يقول الحق تبارك وتعالى : " انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ "(41)البقرة

ما إن وقعت عيني - وأنا أتصفح منتدى الفلوجة (المبارك) -على ذلك العنوان : الله أكبر .... نفير الأخ (أبو دجانة الخراساني) إلى أرض خراسان ..

إنتابتني فرحة وسعادة غامرتان ؛ لعل السطور القادمة تعبر عن بعضها

فمن عادتي (غالباً) - وأنا أتصفح منتدى الفلوجة - أن أطلع على عناوين الصفحة الأولى للمنتدى جميعها ، ثم إن بدا لي أن أنقر الرابط ، فأتصفح الأكثر أهمية وما دون ، ولكن بمجرد أن وقعت عيني على ذلك العنوان المتعلق بكاتبنا المخضرم الكبير الأخ الغالي أبي دجانة نقرت ؛ لفتح الرابط بالحال ، شوقاً لرائحته العطرة ، ولأتحسس أخباره التي انقطعت عنا منذ أن افتقدنا منتدياتنا العزيزة الغالية ؛ الحسبة والإخلاص (أعادهما الله) ذلك هو شعوري - والله - الذي لا مراء فيه ، ولا رياء ،

وإنني أجزم أن الكثيرين من الذين شاهدوا ذلك العنوان كانوا فضوليين أكثر مني للاطلاع عليه ؛ لما للأخ أبي دجانة من محبة وألفة في قلوب القراء والكتاب

تلك المحبة التي صنعتها كتاباته الإبداعية المميزة في قلوب القراء ، ولن آتي بجديد لو قلت أن أبا دجانة له أسلوب في الكتابة يحسد عليه ، ولا يجاريه فيه أحد ، فالمطلع على كتابات كاتبنا الكبير أبي دجانة يخرج بتصور عن ذلك الكاتب ؛ أنه ذو ثقافة عالية ومتميزة متعددة الجوانب واسعة الأفق ،

وتجده يقدم تلك الثقافة العالية من خلال مقالاته ؛ بطريقة السهل الممتنع ، بطريقةٍ جذابة تجعل القارئ يتمنى أن لا تنتهي المقالة التي بين يديه ، بل وإنني أظن أن خصوم المنهج الذي عليه أبي دجانة يحبون قراءة مقالاته ، ويتمتعون بها أيما تمتع ، ومما يميز كاتبنا الكبير أن مقالاته ذات عنوان جذاب طيب ، وذات مضمونٍ وابل صيب

والحقيقة مهما حاولت أن أسترسل في الحديث عن كاتبنا الكبير ، فلن أوفيه حقه ، فهو كبير كبير، وهو من هو (حفظه الله) والحمد لله أن الشهود الذين يؤيدونني في ذلك كثيرون ، إن لم يكن الإجماع منعقد على ذلك ، حاشا الذين لا يعرفون للإنصاف معنى ، ولا يعطون لكل ذي حق حقه ...

أقول :

كثيرة هي الأصوات التي علت من خلال المقالات والردود ؛ تطالب كاتبنا الكبير بشد رحاله والعودة للكتابة من خلال منتدياتنا المباركة فلوجة العز، وشموخ الكبرياء ؛ ليضع بصماته السحرية ، على صفحاتها المشرقة الندية ، من خلال مقالاته ومشاركاته الطيبة القوية ؛ لتكون نبراساً يزيد شعلة النشاط الثقافي مع باقي إخوانه الكتاب

ولئن قلت : إنني كنت أحد الذين شغل فكرهم ذلك الشاغل ، وهو المطالبة بعودة الأخ أبي دجانة للكتابة (وبالطبع معه باقي المبدعين أمثال الأخ يمان مخضب - حفظه الله - وقد عاد لابساً حلته السياسية الخضراء البراقة الجذابة ، وأمثال راية العقاب (وقد عاد - حفظه الله - ومعه سفرٌ عظيم من الإبداع ، وكذلك عبد الرحمن الفقير (الله أسأل أن يعجل بعودته أو نفرته كأخيه أبي دجانة ، وغيرهم الكثير ...) لمَا جدت عن الحقيقة بذلك القول .

ولكن سبحان الله !! كلما هممت أن أكتب مقالة ؛ لكي أطالب الإخوة فيها للعودة إلى عرين الكتابة ؛ لشوقنا للمساتهم السحرية ، وإثرائهم للمواضيع السياسية والثقافية وغيرها ، أجد غيري قد سبقني إليها !

ولن أقول لمن سبقوني إلى ذلك الخير : إلا جزاكم الله عنا خير الجزاء ..

ولا أخفيكم أنني كنت أزوّر في صدري ؛ لكتابة مقال بعنوان : مقالة على طريقة أبي دجانة الخرساني ... وكنت سأحاول جاهداً فيهاً أن تكون بأسلوبه الشيق، لعلي أعوض الإخوة غيابه عنا (وأظن في نفسي المقدرة على ذلك ..هذه فقط للابتسامة ، وإلا فليس من المعقول أن تعلو العين على الحاجب!)

أقول :

لقد علت الأصوات الكثيرة تتحسس أبا دجانة للرجوع إلى الكتابة ، وإذا بنا - ونحن لا نشعر- ننبط به ، ونلبس عليه دينه ، وندعوه للتخاذل !

فهو كائن في واد وشأن ، ونحن كائنون في واد وشأن آخر ، وإذ به هو يعد العدة للنفير إلى الثغور ؛ متشوقاً للجنان ومعانقة الحور ، ونحن نناديه ؛ ليستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير من دنيا مليئة بأفخر القصور !

وإذ به هو قد سنم القعود وملّه ، فلم يجد لنفسه عذراً في القعود ، حتى وإن كانت كتابته تصب في صالح الجهاد والمجاهدين ، وتذب عن أعراضهم ، ونقمة على أعداء الملة والدين !

فهو قد خشي أن يناله نصيب من قول الله تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ " 2-3الصف

و قوله تعالى " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم "

فسارع (حفظه الله ، وجعل الشهادة مناه، والجنة مثواه) إلى النفير إلى ساحات الوغى ، التي فيها الأفعال تصدق الأقوال ، والحال يصدق المقال ، والتي فيها تبرز معادن الرجال الرجال..

أخي أبا دجانة ، ألم تقل في إحدى مقالاتك الرائعة : كلماتي تشرب من دمي !! حقاً يا كاتبنا الكبير فقد صدقت ، هاهي كلماتك في طريقها ؛ لتشرب من دمك ، فوالله ما خذلك قلمك ، وما خذلتك كلماتك ، فها أنت تثبت لنفسك وللدنيا بأسرها ؛ أنك مجاهد بمداد قلمك المسيال ، ومجاهد بالنفس والنفيس والمال ، مصداقاً لقوله تعالى "وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ " 41 التوبة . ثبتك الله على الحق حتى تلقاه .

أخي الغالي أبا دجانة :

لا أدري ماذا تخبىء لك الأقدار(وفق ما شاء الله تعالى لك) ؟!، فأنت الآن في ميادين مظنة الموت ، ميادين قد سبقك إليها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر اللحوق بالأحبة محمد وصحبه ، وما بدلوا تبديلا ، وأنت يا غالي قد اخترت تلك الميادين ، وسعيت إليها بنفسك ، ولا أشك للحظة بصدق اختيارك (والله حسيبك) فالله أسأل أن تنال مع الأحبة ما سعيت من أجله ، وصبوت إليه ؛ إحدى الحسنيين ، إما النصر، وإما الشهادة

أخي وحبيبي أبا دجانة :

لقد قمت بمراسلتي على الخاص أيام منتدى الحسبة (أعاده الله) رداً منك على أحد مقالاتي ، التي أغاظت المنافقين المتآمرين في حينها ؛ أمثال(الخنثى المشكل) الضاري ، وإخوانه في التآمر الجيش الهلامي الاستسلامي ، وقلت لي من جملة ما قلت في حينها (مؤيداً لي) : ارم زياد أبا طارق فداك أبي وأمي ، وأنا أول الموقعين ..

ويعلم الله أنني في حينها قد كتبت لك رداً منمقاً يليق بمقامك (يا غالي) ؛ لكي أرد لك جميل صنيعك الذي صنعت معي ؛ بمبادرتك لي بالمراسلة أيها السباق إلى الخير يا محب الخير ، وكان من جملة ما تضمنه ردي إليك : سلمت وسلم لك أبواك ..والله أسأل أن يجمعني بك في مستقر رحمته على سررمتقابلين ، وأن يقال لي : هذا أخوك أبو دجانة الذي كنت تنافسه في الدنيا على حب الخير...

ويعلم الله (وهو خير الشاهدين)أن ما حال بينها وبين إرسالها لك على الخاص ؛ إلا الظروف القاهرة التي ما زالت تلاحقني إلى الآن ، وتحول بيني وبين الأحبة الذين يراسلونني على الخاص ، وكذلك الذين يشاركونني الرد على مقالاتي ، ولم أستطع أن أرد لهم حسن وجميل صنيعهم ..(عذراً من الجميع لإدخالي ما هو خاص في هذه المقالة ، ولكن الحال يقتضي ذلك ، كما سيتبين لكم ما بعد هذه المعترضة فعذراً عذراً)

أمّا وقد حالت الظروف بيني وبينك في حينها - يا غالي - ، فلا يسعني الآن إلا أن أرد لك جميلك الطيب (ما استطعت)

فأقول لك : ارم أبا دجانة ، فداك أبي وأمي ونفسي ،ارم بني الأصفر وحلفاءهم ، ولا تدع فيهم أسمر ، ولا أشقر، إلا وجعلته أبتر ،

فأولئك الحثالة قد أتوا إلى ديارنا من خلف البحار، وقطعوا الفيافي والقفار ،وتحالفوا على اختلاف ألسنتهم وألوانهم وأطيافهم ..؛ لينصروا باطلهم على حساب حقنا وعلى حساب أعراض نسائنا ، ودماء أطفالنا ، و إهانة شيوخنا وعجائزنا ، فلم يوقروا لنا كبيرا ، ولم يرحموا فينا صغير ، هدموا بيوتنا وأهانوا مساجدنا وقرآننا ، وهتكوا أعراضنا ، وتفننوا في تعذيب ، وقتل أسرانا ،(وما غوانتاناموا وأبو غريب عنا ببعيد)

فأسألك بالله يا أبا دجانة ، أنت ومن معك من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه (وأنتم فاعلون دون قولي ، ولكن أرجو من الله أن يكون لي سهماً بتحريضي لكم) أن تثخنوا بعبّاد الصليب وأعوانه الكرازانيين أيما إثخان(وبالأخص أعوانهم) فلا توقروا لهم كبيرا ولا ترحموا فيهم امرأة أو صغيرا ؛ ما داموا في ميادين القتال ، ولم يقعوا في الأسر .

أمّا إن قدر الله ووقع أحدهم في الأسر، فعلموهم أن ديننا دين المعاملة بالإحسان ، فميادين الأسر ليس فيها رجولة على أسير مقيد اليدين والرجلين كسير القلب ، فليس من الرجولة خلع ملابسه وتعريته على الملأ ، وليس من الرجولة إهانة دينه ، وليس من الرجولة تعذيبه بأبشع وأشنع أنواع التعذيب ..

فعلموهم أننا رجال في الصبر في ميادين القتال ، ورجال في الصبر والإحسان على من آذانا ومثل بنا في المواطن التي لا يرد فيها المثل بالمثل ..

الأخ أبا دجانة :

أنت الآن تعيش بين أناس كنت خير نصير لهم بقلمك الرائع المسيال ، والحقيقة فإن صاحب القلم مهما وصلت درجة إبداعه ، وحاول أن يقتبس حقيقة الواقع ؛ ليعبر عنه من خلال تصوره ، دون خوض التجربة العملية الفعلية ؛ فإنه ولا بد أن يشوب ذلك التصور بعض النقص ، ولذلك حقاً إن السيف أصدق أنباء من الكتب !

وبما أنك الآن أيها الحبيب ، قد جمع الله لك الفضلين ؛ فضل الكتابة ، وفضل معايشة واقع المجاهدين أهل الثغور ؛ فلا تنسانا ، ولا تبخل علينا (وأنت الجواد الكريم) بما منّ الله عليك من فضله ، أن تنقل لنا ذلك الواقع ، بأسلوبك الرائع الماتع (مازال في الأمر سعة وليس هناك ما هو أولى)

فما زال مقعدك محجوز في القلب ، وما زالت شارات التميز والإبداع تنتظر مقالات الخراساني الجميلة الشيقة ، وهل شارات التميز يبقى لها قيمة ومعنى دون الكتاب العظماء أمثالكم ، وأمثال الإخوة الأكارم الأكابر ، يمان والعقاب ومحب رؤية الرحمن ... وباقي الأنصار الذين يضيق المقام عن ذكرهم..

المرابط أبا دجانة ، اعلم أنك الآن في مقام لا يبلغه إلا الرجال الرجال ، واعلم أن نفرتك إلى تلك الميادين قد قامت مقام ألف مقال ومقال ، ولها من الأثر ما الله به عليم ، فالله أعلم كم من النفوس قد حُرضت بنفرتك ، وكم من النفوس بدأت تحدث نفسها بالنفير أسوة بنفرتك

فنفرة المشاهير أمثالك يبقى لها من التأثير على الغير (بعد توفيق الله) ما يختلف عن غيركم ، ولا يكابر في هذا إلا جاهل ، فنفرتك هي دعوة عملية تعبر عن نفسها بنفسها ، وليست بحاجة إلى مقالات تعبر عنها ، فلسان حالها أبلغ بكثير من لسان مقالها

إن نفرتك أنت ومن سبقك من الإخوة الكتاب المجاهيل ؛ كأبي قتدهار وغيره .. نعم ، هي نصرة للمجاهدين أهل الثغور ، ولكنها أيضاً فيها نصرة عظيمة للمجاهيل من إخوانكم الكتاب ، الذين اعتدي على مقامهم وحقهم ، من أحفاد بن باعوراء ومقلديهم الجهلة

إن نفرتك هي درس مفحم لأولئك الباعوريين (لو كانوا يعقلون) أمثال حامد وسلمان وعانض وإخوانهم المخذلين المثبطين (هداهم الله إلى نعمة العلماء الربانيين) ويكأنك تقول لهم : خذلوا وثبطوا وحرفوا كلام الله من بعد مواضعه وافعلوا ما شئتم ؛ لتشوهوا حقيقة الجهاد والمجاهدين وأهله الحق ، فلن تنالوا خيرا ، وموتوا بغيظكم ، وانكفئوا إلى خدوركم وجحوركم ، فالله متم نوره ، ولو كره الباعوريون ،والجواب على خذلانكم وتخذيلكم وتحريفكم هو : ما ترون لا ما تسمعون

أخي الغالي أبا دجانة: لا أريد أن أطيل عليك ؛ لأنني أعلم أن وقتك ثمين ، وليس بملكك ، فأنت الآن مشغول بما هو أنفع للإسلام والمسلمين ؛ من مقالة تكتب وصاحبها أحد القاعدين

ولكن بما إنني قد شارفت على نهاية المقالة (من غير رغبة مني في انتهائها) وبما أنك في مواطن يحبها الله ورسوله ، مواطن استجابة الدعاء ، مواطن فيها من أولياء الله ما الله بهم عليم في أرض الرباط ؛ أرض الأسود والصقور ؛ أرض قاهرة الأقاصرة والأباطرة ؛ أرض هزمت الصلبان والأوثان ؛ أرض هزمت الإمبرطوريات والوثنيات ،

فلا يفوتني أن أطلب منك أن تدعو لإخوانك الكتاب المجاهيل خاصة ، وللمسلمين عامة ، أن يرزقهم الله النفير خفافاً وثقالا ، فالدعاء الدعاء يا أهل الثغور لأهل الدعة والدثور..!

كما لا يفوتني (بالتأكيد) في هذه العجالة أن أطلب منك أن تقبل(وبكل حرارة وشوق) كل من تراه عيناك من قادتنا الأكابر الأفاضل من العرب والعجم ، فهم شرف ومجد وعزة أمتنا وهم من أعاد الله بهم المجد والعزة في عصرنا لعرين الإسلام والمسلمين ..!

ها هي المقالة قد انتهت (من غير رغبة مني في انتهائها كما قلت) ولكن أبت المشاعر إلا أن تعبر عن نفسها ، وتنفس من خلال دمعات العيون ، ويكأنها تقول لي : لماذا أنهيت سطور مقالتك ، فأنت مع جليس من أهل الثغور ، الغبار الذي تحت نعليه تفوح منه رائحة الجنة ..

هذا هو جهد المقل ، بل وأقل من القليل القليل ؛ الذي أعانني الله عليه ، لأقدمه لأخ فاضل ما فتئ يقدم ما عنده خدمة للإسلام وأهله ، كذلك نحسبه والله حسيبه

هذا والله أعلم

وكتبه بلغة القلوب
محب أبي دجانة الخراساني
زياد أبو طارق

إقتباس

2009-03-10 #2

عيون الزرقاوي
طالب في كلية الفلوجة الاسلامية

الدولة: الطائفة المنصورة بإذن الله
المشاركات: 4,525

جزاكم الله عنا خير الجزاء ..

ماشاء الله على محبتكم لبعضكم أدامها الله

ألحقنا الله وإياكم به إن شاء الله

إقتباس

2009-03-10 #3

قناص الحسبة
طالب في كلية الفلوجة الاسلامية

المشاركات: 11,695

اقتباس:

> المشاركة الأصلية كتبت بواسطة عيون الزرقاوي
> *جزاكم الله عنا خير الجزاء ..*
>
> *ماشاء الله على محبتكم لبعضكم أدامها الله*
>
> *ألحقنا الله وإياكم به إن شاء الله*

اللهم امين

الحب من طبيعة الإنسان ، فالحب عمل قلبي ، ولذا كان الحب موجود منذ وجد الإنسان على ظهر هذه الأرض ، فآدم يحب ولده الصالح ، وابني آدم كان ما بينهما بسبب المحبة ، وتظل المحبة على وجه الأرض ما بقي إنسان .

، ولما كانت المحبة بتلك المنزلة جاء الإسلام ليهذبها ، ويجعل هذا الرباط من أجل الله ، فالمؤمن يحب من أجل الله ويبغض لله يوالي له ويعادي له ، وهكذا الحياة كلها لله " قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له "

وقد امتن الله عز وجل بهذا التأليف للقلوب قال سبحانه وبحمده " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءاً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون "

ـــ وقال جل وعلا : " وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم " .

" محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم "

هذه المحبة امتدت لتشمل من رأيناهم ومن لم نرهم .

تأملوا في تلك الآية " والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا " فسبحانك ربي محبة تربط أجيال بأجيال أخرى لم يحصل بينهم أي تلاقٍ للأجساد ولكن جمعتهم المحبة في الله .

يجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه فيقول وددت لو لأني رأيت أحبابي قالوا يا رسول الله ألسنا أحبابك قال أنتم أصحابي أحبابي يأتون بعدي آمنوا ولم يروني .

تخيل .. بل تأمل .. النبي صلى الله عليه وسلم يحبك أنت ويشتاق لك .

ولذا وجد في الأمة من يتمنى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بما له من أهل ومال .

، فانظر إلى جيل التابعين ثبت في مسند الإمام أحمد عن محمد بن كعب القرظي قال : قال فتى منا لحذيفة بن اليمان يا أبا عبد الله رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبتموه ؟ قال نعم يا ابن أخي ، قال فما كنتم تصنعون ؟ قال والله لقد كنا نجهد ، قال والله لو أدركناه ما تركناه يمشي على الأرض ولجعلناه على أعناقنا .

وهذه المحبة الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ممتدة لأهل الإيمان وإن كانت في حق النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي أن تقدم على النفس والأهل والمال ، فإن محبة المؤمنين أيضا هي من الإيمان .

* نعم المحبة لها علاقة بالإيمان : في الصحيحين من حديث البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الأنصار : لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق.

* بل إن بها حلاوة الإيمان : في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار .

* ، وبها يستكمل الإيمان : فعن أبي أمامة رضي الله عنه من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان . رواه أبو داود .

* بل هي أوثق عرى الإيمان : عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً : أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله .

رواه الطبراني وحسنه الأرناؤط .

* وهي طريق إلى الجنة : روى مسلم من حديث أبي هريرة والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم .

* وتجلب محبة الله : في موطأ مالك بإسناد صحيح وصححه بن حبان والحاكم ووافقه الذهبي عن أبي إدريس الخولاني قال دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا (أي أبيض الثغر كثير التبسم) وإذا الناس معه فإذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل رضي الله عنه ، فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله إني لأحبك في الله فقال آالله ؟ فقلت الله ، فقال آلله ؟ فقلت الله ، فأخذني بحبوة ردائي فجبذني إليه ، فقال أبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تعالى : وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين في .

، روى مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرسل الله له على مدرجته ملكاً ..... فقال إن الله قد أحبك كما أحببته فيه .

* بل تجلب محبة الملأ الأعلى أجمعين مع القبول في الأرض : في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : إذا أحب الله عبدا دعى جبريل فقال يا جبريل إني أحبه فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض .

هذا غيض من فيض في الدنيا ، فإذا حقت الحاقة ووقعت الواقعة وزلزلت الأرض زلزالها ودنت الشمس من الرؤوس فحدث و لا حرج عن الكرامات لهؤلاء المتحابين بجلال الله .
يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله ، وتأمل في هذا الرابط الوثيق بين كون المحبة لله وكون الظل في ظل عرش الله .
في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله .

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن الله يقول يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي .

* الحب في الله سبب في دخول الجنة ، فهي من الأعمال الصالحة التي تستوجب حسن الثواب ، ولها ثواب خاص

روى الترمذي بسند حسن صحيح عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المتحابون بجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء .

، وأخرج ابن حبان بإسناد صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من عباد الله عباداً ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء قيل: من هم لعلنا نحبهم ؟ قال : هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا أنساب، وجوههم نور، على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس ، ثم قرأ: " ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون " فجثا رجل من الأعراب من قاصية الناس، وألوى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله: ناس من المؤمنين ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم؛ انعتهم لنا. فسر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسؤال الأعرابي فقال: هم ناس من أفناء الناس، ونوازع القبائل، لم تصل بينهم أرحام متقاربة، تحابوا في الله وتصافوا، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها، فيجعل وجوههم نورا، وثيابهم نورا، يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
رواه أحمد ورجاله ثقات.

اللهم أظلنا في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك .

، في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المرء مع من أحب .

اللهم إنا نحب نبيك صلى الله عليه وسلم والصالحين أجمعين فاحشرنا معهم بمنك وكرمك .

أحبتي :

للمحبة في الله شروط منها :

1 ــ أن تكون لله ، فكل عمل لغير الله لا يقبله الله ، ومعنى كونها لله أنها لا تتأثر ببياض أو سواد أو حزب أو جماعة أو بلد أو عرق بل هي لله وحده لا شريك له .

2 ــ أن تكون على الطاعة ، فالحب في الله طاعة لله ، فهل تستغل طاعة الله لشيء محرم ؟ ! .

3 ــ أن تشتمل على التناصح ، فالمؤمن ناصح للمؤمنين أجمعين ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم من حديث أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه : الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة .

أحبتي

للمحبة في الله واجبات منها :

1 ــ إخبار من يحب .

فعن المقداد بن معديكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه . رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن .

2 ــ أن تحب له ما تحب لنفسك .

لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

3 ــ الهدية .

في سنن البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تهادوا تحابوا .

4 ــ إفشاء السلام .

في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم .

5 ــ البذل والتزاور .

والمقصود البذل بمعناه الواسع بذل من الوقت والجهد والعلم والمال .
إن أخاك الحق من كان معـك * * * ومن يضــر نفسه لينفعك

ومن إذا ريب الزمان صــدعك * * * شتت فيك شمله ليجمعك

6 ــ حرارة العاطفة :

روى الطبراني في الأوسط من حديث عائشة قالت : جاء رجل إلى النبي r فقال يا رسول الله إنك لأحب إلي من نفسي وإنك لأحب إلي من ولدي وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتي فأنظر إليك وإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين وإني إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك ، فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم ... "

ومن عجــب ٍ أني أحــن إليهم * * * وأسأل عنهم من لقيت وهم معي

وتطلبهم عيني وهم في سوادها * * * ويشتاقهم قلبي وهم بين أضلعي

أتســـعدنا بقـــربكم الليـــالي * * * وصبح الوصل يمحو القاطعات ِ

أحبتي :

هيا نشوق الآذان بشيء من أخبار أولئك الأعلام :

*** في البخاري وغيره عن عبد الرحمن بن عوف قال : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع ، فقال سعد : إني أكثر الأنصار مالاً ، فأقسم لك شطر مالي ، وانظر أي زوجتيَّ هويت نزلت لك عنها فإذا هي حلت تزوجتها ، فقال له عبد الرحمن:لا حاجة لي في ذلك ولكن هل من سوق ٍ فيه تجارة ؟ .**

*** وهذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول لابنه الحسن : يا بني الغريب من ليس له حبيب .**

*** وقال الحسن البصري : إخواننا أحب إلينا من أهلينا ، إخواننا يذكروننا بالآخرة وأهلونا يذكروننا بالدنيا .**

*** ، وقال بعض السلف إن الذباب ليقع على صديقي فيشق علي .**

*** وهؤلاء سافروا فلما أظلم عليهم الليل دخلوا غار وكان البرد شديد وليس للغار باب فانظروا لروعة فعل أحد المحبين يقول فقمت مقام الباب أي أنه اشتغل في تلك بعمل جسده بابا للغار حتى لا يدخل البرد فيؤذي أحبابه .**

وأختم بهذه الأبيات الرائعة للإمام الشافعي رحمه الله :

إذا المرء لا يرعــاك إلا تكلفـــا * * * فدعه ولا تكثر عليه التأسفـــــا
ففي الناس أبدال وفي الترك راحة * * * وفي القلب صبر للحبيب ولو جفـا
فما كل من تهــواه يهواك قلبــه * * * ولا كل من صافيته لك قد صفـــا
إذا لم يكــن صــفو الود طبيعــة * * * فلا خيــر في ود يجيء تكلفـــا
ولا خير في خل ٍ يخــون خليــله * * * ويلقــاه من بعــد المودة بالجــفـا
وينــكر عيشاً قد تقــادم عهــده * * * ويظهــر سراً كان بالأمس قد خفا

سلامٌ على الدنيا إذا لم يكــن بها * * * صديقٌ صدوقٌ صادق الوعد منصفا

وتقبلوا مني حبي لكم جميعا في الله ، وغدا نلقى الأحبة محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه رضي الله عنهم أجمعين .

إقتباس

4# 2009-03-10

محمد المسلم
طالب في كلية الفلوجة الاسلامية

الدولة: في أرض الرباط
المشاركات: 1,401

حيا الله الشيخ الحبيب زياد
لله دركم....نعما الاخواة اخوتكم يا شيخ.....ونقول لكم ارم زياد أبا طارق فداك نفسي وما ملكت يا غالي

فلا يفوتني أن أطلب منك أن تدعو لإخوانك الكتاب المجاهيل خاصة ، وللمسلمين عامة ، أن يرزقهم الله النفير خفافاً وثقالا ، فالدعاء الدعاء يا أهل الثغور لأهل الدعة والدثور..!
كما لا يفوتني (بالتأكيد) في هذه العجالة أن أطلب منك أن تقبل(وبكل حرارة وشوق) كل من تراه عيناك من قادتنا الأكابر الأفاضل من العرب والعجم ، فهم شرف ومجد وعزة أمتنا وهم من أعاد الله بهم المجد والعزة في عصرنا لعرين الإسلام والمسلمين ..!

حفظ الله الشيخ الحبيب ابا دجانة ورزقه الفردوس الاعلى

إقتباس

2009-04-10 #9

abukudama
عضو مشارك
المشاركات: 177

اقتباس:

> **وكتبه بلغة القلوب**
> **محب أبي دجانة الخراساني**
> **زياد أبو طارق**

بارك الله بك أخي زياد أبو طارق وبقلمك
وأسأل الله أن يجمعك مع حبيبنا أبودجانة في أرض الجهاد والإستشهاد..

إقتباس

2009-04-10 #10

قناص الدولة الاسلامية
مشرف
الدولة: إمـارة بـغـــداد الاسلاميـــــة
المشاركات: 15,816

رفع الله قدرك ..

إقتباس

2009-04-10 #11

احمد الكناني
طالب في كلية الفلوجة الاسلامية
المشاركات: 632

الله يبارك فيك

إقتباس

2009-05-10 #12

زياد أبو طارق
كبار الكتّاب
المشاركات: 57

الأحبه الأكارم ، بارك الله لكم مروركم الطيب ـ جميعاً دون استثناء ـ والله أسأل أن يجمعني بكم على محبته وطاعته ،
وجزاكم الله خير الجزاء ، واعلموا أن المواضيع دون مشاركاتكم الطيبة ، تجف وتنضب ،

ولايفوتني أن أشكر قناص الحسبة على مشاركته وحسبته القيمة التفاعلية

إقتباس

#13 2009-05-10

قناص الحسبة
طالب في كلية الفلوجة الاسلامية

المشاركات: 11,695

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة زياد أبو طارق
الأحبه الأكارم ، بارك الله لكم مروركم الطيب ـ جميعاً دون استثناء ـ والله أسأل أن يجمعني بكم على محبته وطاعته ،
وجزاكم الله خير الجزاء ، واعلموا أن المواضيع دون مشاركاتكم الطيبة ، تجف وتنضب ،

ولايفوتني أن أشكر قناص الحسبة على مشاركته وحسبته القيمة التفاعلية

الله يبارك فيك ياشيخي الحبيب زياد ابو طارق ويحفظك

إقتباس

#14 2009-05-10

أبوالعبابيس
عضو مشارك

الدولة: مختبر التصنيع النووي التابع للقاعدة
المشاركات: 197

حياك الله أخي زياد أبو طارق ويسر الله لأخونا أبو دجانة الخراساني وأيده الله ونصره
والله إن له لأثر هو والأخ أبو قندهار والأخ سنافي النصر فرج الله عنه
يعجز الوصف عن وصفهم
حفظهم الله ورعاهم
بارك الله بماتخط يدك

إقتباس

كتابة رد

تعليمات المشاركة

لا تستطيع إضافة مواضيع جديدة
لا تستطيع الرد على المواضيع
لا تستطيع إرفاق ملفات
لا تستطيع تعديل مشاركاتك

BB code is **متاحة**
الابتسامات **متاحة**
كود [IMG] **متاحة**
كود HTML **معطلة**

قوانين المنتدى

الانتقال السريع
منتدى المشاركات المميزة إذهب

الساعة الآن 01:27 AM.

, .Powered by vBulletin® Copyright ©2000 - 2010, Jelsoft Enterprises Ltd